

المسلمين خيراً ، ونفعنا الله بعلمه ، ووفقنا لنشره والعمل به .

الخاتمة :

خلاصة البحث ، وذلك بالنقاط التالية :

١ - الإمام الطبري موسوعة علمية واسعة ، ودائرة معارف متنوعة ، جمع علوماً مختلفة ، وصنف في فنون متعددة ، وترك تراثاً خالداً ، وعملاً متميزاً ، وتجديداً مباركاً .

٢ - الإمام الطبري عالم كبير في الشرع ، ومجتهد في الفقه ، وإمام في الفقه المقارن ، باتفاق العلماء والمؤرخين .

٣ - الطبري فقيه شافعي ، ويعتبر أحد الأصحاب في المذهب الشافعي .

٤ - الإمام الطبري صاحب مذهب فقهي مستقل ، يسمى المذهب الجريري ، وله أتباع وتلاميذ ، وآراء خاصة ، واجتهادات مستقلة ، وعاش مذهبه حتى نهاية القرن الرابع الهجري .

٥ - صنف الإمام الطبري كتباً متعددة في الفقه العام وتاريخ التشريع وأصول الفقه ، وفي المذهب الجريري ، وفي علم الخلاف والفقه المقارن .

الاقتراحات ، وهي :

١ - أن يجمع العلماء مذهب ابن جرير الطبري ، ويدونوا آراءه وفقهه من الكتب المذهبية وكتب الفقه المقارن والموسوعات الفقهية ، وذلك في رسالة للدكتوراه .

٢ - أن يجمع العلماء آراء الطبري الفقهية وترجيحاته من كتابه التفسير ، عند بيان رأيه في كثير من المسائل التي عرض فيها أقوال الأئمة والفقهاء ، ورجح بعضها ، واستقل برأي جديد أحياناً ، وتسمى

«أحكام القرآن» أو «تفسير آيات الأحكام» ، وذلك في رسالة للماجستير .

٣ - دراسة منهج الطبري في الاستنباط من الكتب السابقة والآراء الفقهية ، لمعرفة قواعده الخاصة في أصول الفقه والاجتهاد والاستدلال الذي بني عليها مذهبه ، وذلك في رسالة للماجستير .

٤ - السعي الحثيث للبحث عن كتبه الفقهية ، وآثاره المفقودة حتى الآن ، للعثور على مخطوطاتها ، والعمل على تحقيقها ونشرها .

٥ - إظهار قصب السبق للإمام الطبري في آرائه ، وإمكان الاعتماد عليها ، والرجوع إليها عند الحاجة والمصلحة وتطور الزمن واختلاف البيئات والبلاد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



المصادر والمراجع

- ١ - اختلاف الفقهاء للإمام العلامة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢ - أصول الفقه الإسلامي ، الدكتور محمد مصطفى الزحيلي - مطابع مؤسسة الوحدة بدمشق - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ٣ - أصول المحاكمات الشرعية والمدنية ، الدكتور محمد مصطفى الزحيلي ، مطابع مؤسسة الوحدة بدمشق - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ٤ - الأعلام ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الثالثة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م - بيروت .
- ٥ - إنباه الرواة على أنباء النحاة ، للوزير جمال الدين علي بن يوسف القفطي ٦٤٦هـ ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .
- ٦ - البداية والنهاية ، للحافظ أبي الفداء ابن كثير ١٨١٤هـ ، تصوير عن الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف - بيروت ، مكتبة النهضة بالرياض - ١٩٦٦م .
- ٧ - تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، الجزء الثالث - طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٢م .
- ٨ - تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر أحمد علي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ ، طبعة الخانجي بالقاهرة - سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م .
- ٩ - تاريخ التشريع الإسلامي ، للسبكي والسايس والبربري ، الطبعة الثانية ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م ، مطبعة الشرق الإسلامي - القاهرة .

- ١٠ - تاريخ التشريع الإسلامي ، للشيخ الدكتور إبراهيم دسوقي الشهاوي ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م ، شركة الطباعة المتحدة بالقاهرة .
- ١١ - تذكرة الحفاظ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ٧٤٨هـ تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٢ - تعريف عام بالعلوم الشرعية ، الدكتور محمد الزحيلي ، طبع دار طلاس بدمشق - الطبعة الأولى ١٩٨٨م .
- ١٣ - تهذيب الأسماء واللغات ، محيي الدين بن شرف النووي ٦٧٦هـ تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٤ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، للقاضي برهان الدين إبراهيم بن علي ، المعروف بابن فرحون المالكي ٧٩٩هـ ، الطبعة الأولى بالفحامين بمصر سنة ١٣٥١هـ .
- ١٥ - الرسالة المستطرفة ، السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ) طبع دار الفكر بدمشق ، الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .
- ١٦ - سبل السلام ، للعلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني ١١٨٢هـ ، طبع مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة - ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م .
- ١٧ - سير أعلام النبلاء ، للإمام الحافظ محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- ١٨ - صحيح مسلم بشرح النووي ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ ، المطبعة المصرية بالقاهرة - بدون تاريخ .
- ١٩ - الطبري ، للدكتور أحمد محمد الحوفي ، سلسلة أعلام العرب ، طبع وزارة الثقافة ، بمصر - ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
- ٢٠ - الطبري ، بحث في التفسير ، للأستاذ عبد الله بن عبد العزيز المصلح ، مطابع الرياض - نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- ٢١ - طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ٧٧١هـ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة - ١٢٨٤هـ / ١٩٦٥م .
- ٢٢ - طبقات الفقهاء ، للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي ٤٧٦هـ - نشر دار الرائد العربي - بيروت - ١٩٧٠م .
- ٢٣ - طبقات القراء ، للإمام محمد بن محمد الجزري ٨٣٣هـ - نشر ج. برجستراسر ، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٢٤ - الفهرست ، لابن النديم محمد بن إسحاق ٣٧٠هـ ، تصوير دار المعرفة - بيروت .
- ٢٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله ، الشهير بحاجي خليفة ، وكاتب جلبي - طبع إستانبول - سنة ١٣٥١هـ .
- ٢٦ - لب الأبواب في تحرير الأنساب ، للعلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ ، تصوير مكتبة المثنى بغداد .
- ٢٧ - مجلة التراث العربي ، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق - العدد ٢٣ - شعبان ١٤٠٦هـ / نيسان / إبريل ١٩٨٦م - السنة السادسة - بحث تكريم الأعلام ، للدكتور محمد الزحيلي .
- ٢٨ - مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ٧٣٩هـ - طبع عيسى البابي الحلبي بالقاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- ٢٩ - معجم الأدباء ، لياقوت بن عبد الله الحموي ٦٢٦هـ ، مطبعة المأمون بالقاهرة ، سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م .
- ٣٠ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، لأحمد بن مصطفى ، الشهير بطاش كبرى زاده ٩٦٨هـ ، مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة - سنة ١٩٦٨م .

٣١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي
ابن الجوزي ٥٩٧هـ ، الطبعة الأولى بحيدر آباد الدكن بالهند - سنة
١٣٥٩هـ.

٣٢- منهاج الوصول إلى علم الأصول ، للقاضي عبد الله بن أحمد
البيضاوي ٦٨٥هـ ، طبع مصر - سنة ١٣٢٦هـ.

٣٣- ميزان الاعتدال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
٧٤٨هـ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر - الطبعة الأولى سنة
١٣٨٦هـ/ ١٩٦٣م.

٣٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ليوسف بن تغري بردي
الأتابكي ٨٧٤هـ ، الطبعة الأولى بدار الكتب المصرية بالقاهرة -
سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م.

٣٥- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، للعلامة محمد بن علي الشوكاني
١٢٥٠هـ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة - سنة
١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

٣٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد ،
ابن خلكان ٦٨١هـ ، الطبعة الأولى - مطبعة السعادة بمصر - سنة
١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

